

العين

تفسير هذا البيت في قوله : .

(وعَصْفَ جَارٍ هَدَّ جَارُ الْمُعْتَصِرِ ...) .

قالوا : أراد به كريم الليل والنَّجْدَى وهو كناية عن الفعل أي° : عمل جَارٍ وهَدَّ جَارُ الْمُعْتَصِرِ فهذا معني كَرُمَ أي° : أَكْرَمَ به من مُعْتَصِرِ أي° : أنك تعصر خيره تنظر ما عنده كما يُعْصَرُ الشَّراب .

وقال عبد الله : هذا البيت عندي : .

(وعص جَارٍ هَدَّ جَاراً فاعتصر ...) .

أي° : لجأ .

وقال أبو دُوَادُ في وصف الفرس : .

(مَسَّحٌ لا يوارِي العَيْرَ ... منه عَصَرُ اللَّهْبِ) .

قَالَ أَبُو لَيْلى : اللَّهْبُ : الجبل والعَصَرُ الملجأ يقول : هذا العَيْرُ إن اعتصر بالجبل لم ينج من هذا الفرس .

وقال بعضهم : يعني بالعَصَر جمع الإعصار أي° الغبار : والعُصْرَةُ : الدَّرَنِيَّةُ في قولك : هؤلاء موالينا عُصْرَةُ أي° : دَرَنِيَّةٌ دون مَنْ سواهم .
والمَعَصْرَةُ : موضع يُعْصَرُ فيه العنب